

كليـة: الآداب

القسم او الفرع: قسم التاريخ

المرحلة: الثانيـــــة

أستاذ المادة: أ.م.د عماد كريم عباس

اسم المادة باللغة العربية: تاريخ اسيا الحديث والمعاصر

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: التنافس الأوربي على الصين

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: European competition over China

## التنافس الأوربي على الصين:

ارتبطت معرفة الاوربيين بالصين بالعلاقــات التجارية فضلاً عن المبشرين المسيحيين الذين وفدوا إلى الصين منذ القرن السابع للميلاد، والرحالة أمثال (ماركو بولو) الذي عمل في البلاط الامبراطوري الصيني عام 1275 وفيما يتعلــــق بالعلاقات التجارية، كانت للإمبراطورية الرومانية علاقات مع الصين، لاسيما تجاه الحرير عبر طريق الحرير ، المار عبر أواسط آسيا وأروبا الشرقية ومن ثم إلى الخليج أو البحسر الاحمر فالبحسر المتوسط وأروبا ، وفي القرن السادس الميلادي نقلت دودة الحرير إلى القسطنطينية، فلم تعد صناعـــة الحرير حكراً على الصين، ومن ثم تغير ميزان التبادل التجاري بين الغرب والشرق، وأصبحت السلع التي تستوردها أوربا هي التوابل، وصارت أغلبية هذه التجارة في أيدي العرب لاسيما بعد سقوط دولة المغول في العراق وايران ،1337، واستمرت السيطرة العربية على الطرق البحرية إلى شرق أسيا حتى القرن السادس عشر، فظلت الطرق البرية مقفلة في وجه الاوربيين، لذا اخذوا يبحثون بأنفسهم عن طريق توصلهم إلى الشرق، حتى تم اكتشاف رأس الرجاء الصالح من لدن ح البرتغاليــون (فاسكودي غاما) عام 1497 ثم وصـــل إلى الهنـــــد، فأصبــــــ سادة البحار الشرقية

تمكن البرتغاليون من تأسيـــــس مراكز تجارية لهم في (جاوا)، ثم استولوا على شبة جزيرة الملايو عام 1511، وبذلك تمت السيطـرة للبرتغاليين على طريق التجارة بين الهند والصين وتمكنوا من إقامة أول مركز تجاري في الصيـن بالقرب من مدينة (كانتون) عام 1515م

ثم شهدت السنوات الاخيرة من القرن السادس عشر، وصول الاسبان إلى جزر الفلبين، وتمكنوا من السيطرة على (مانيلا)، لك لير تغالبين استطاعوا ابعادهم عن الصين باحتكارهم التجارة معها، إلا إنَّ التجار الاسبان ما لبثوا أن تفوقوا بتجارتهم على البر تغالبين ، ولما كان للتجار الصينيين احتكاك ونشاط واسع في الفلبين، حينها أصبحوا على تماس مع الاسبان، الذين أقاموا علاقات ودية مع سلط السبان الجنوبية، وحصلوا على إذن الإتجار في ميناء (كانتون) الصيني.

ومع بداية القصصصرن السابع عشر وافقت الحكومة الهولندية على قيام شركة الهند الشرقية - الهولندية عام 1602 ، وبو اسطتها استطاع الهولنديون أن يمسكوا زمام التجارة في (ملقا) وسيطروا بذلك على جرزر الهند الشرقية

بيد أن البرتغاليين أجبروا الهولنديين على الابتعاد عن سواحل الصين الشرقية فتقدم الهولنديون ناحية جزر (البسكادورس) البعيدة عن الصينين المردوم منها، فأقاموا مصانعهم في فرموزا ويقوا فيها حتى عام 1624، حينها طردهم الصينيوون ثانية، وتمكن الهولنديون من تقديم المساعدة الأسرة (المانشو) للقضاء على التمردات الداخلية، فكافؤ وهم بالتصريح لهم بالمتاجورة في ميناء (امورياء)، ومنها از دادت حركة التجارة حتى قويت عام 1729.